لعيرك فليس لك به علم هل هو لحبيك ام لعدوك وعلى الجا…
كيف يسكن القلب الي معلوم تقصو رفيه هذه الوجوه كلـ…
واكثر من ذلك فاطلبه وانت متعلق بالله ناظر الي الله وانـ…
الشكر والرضا اذا ظفرت به والصبر والرضا اذا لم تظفر بـ…
الحمد والثنا على الله تعالى اجل لانه لم يمنعك عن بخل وا…
منعك نظر الك واذا امنعك فقد اعطاك ولكن لا يفقه…
العطا في المنع الا الصديقون وان حرج لك الطلب…
السخط بدلالة مخالفة العلم او ما يكاد فالجا الي الله و…
حتى يكون هو الذي يخلصك ويفعل الله ما يشا والعا…
للمتقين **وقال** رضي الله عنه قال بعضهم حقيـ…
المعرفة الغنى بالله عن جميع الانام فان قيل كيف وقد ا…
الله نبيه الي عدوه فنقول اذذاك انظر الي غناك عن…
السماوات والارض وما فيها وكل من احتاج اليه قطعه عنـ…
فالذي رفع السما ان تقع عليك ومنع الارض ان تبتلعك
هو الذي دفع ضرر القطيعة عنك واوصل النفع منها
اليك والله احوجك اليه في كل شي لتعبده بكل شي حتى
يغنيك به عن كل شي وهو معنى قوله تعالى واعبد ربك
حتى ياتيك اليقين وهو العيان فيغنيك به عن البرهان
ويمحو عنك الغفلة والنسيان هنالك تبلو كل نفس
ما اسلفت وردوا الي الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون فقلت فكيف اعبده في كل شي فقال ان تعط…

التسليم

التسليم حقه من غير حرج والثنا حقه من غير عوج والاستشهاد
حقه من غير كدر فهو معنى قوله تعالى ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما فالتسليم حق الابدان والثنا حق
اللسان والاستشهاد ابدا حق الجنان واليه يرجع الامر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون **وقال** رضي الله
عنه يوصي بعض اصحابه عند سفرهم ارجوا الله ان يمدكم له
في سفركم بالتيسير في ارزاقكم وبالصحة في ابدانكم وبالعز
بين امثالكم وبالمغفرة لذنوبكم وتنزلون على اربعة اشيا القبول
من الخلق والرضا عن الحق والغنا عن الكثرة والهنا مع القلة
فلا ترغبوا فيما لكم فتعاقبوا بالطلب لغيركم وهذه ابدا عقوبة
الراغبين واعظمها الحجاب عن رب العالمين وعليكم باربعة
اشيا بالالفة وحسن العشرة والقيام بالفريضة والتوكل
على الله في كل حركة والرباط والرباط على ثلاثة اشيا لا تتهم الله
في شي وعليك بحسن الظن به في كل شي ولا تؤثر نفسك على
الله في شي وتفسير الايثار اذا اعترضك حقوق لربك وحظوظ
لنفسك فلا تؤثر الحظوظ على الحقوق ففي الايثار للحقوق
محبة الله واذا اعترضك مندوب ومكروه فلا تؤثر المكروه
على المندوب ففي الايثار للمندوب محبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولن يسهل ذلك الا على عبد لا يحب الا الله وحده اذ
احب ما امر به شرعا لدينه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وقال رضي الله عنه ورد في بعض الاخبار من اد العمل

Copyright © King Saud University